

01- شرح دليل الطالب) كتاب الصلاة (- فضيلة الشيخ أ.د سامي

بن محمد الصقير- 9 جمادى الآخرة 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللمسلمين قال المؤلف رحمة الله وسنونها اقوال وافعال ولا تبطل بترك شيء منها ولو عمدا - [00:00:01](#)

ويباح السجود لسهوه فسننه الاقوى لاحد عشر قوله بعد تكبيره الاحرام سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك والتعوذ والبسملة وقول امين. وقراءة السورة بعد الفاتحة والجهر بالقراءة للامام - [00:00:21](#)

ويكره للمأمور. ويخير المنفرد. طيب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمة الله تعالى وسننها اقوال وافعال - [00:00:49](#)

ولا تبطلوا بترك شيء منها ولو عمدا ويباح السجود لسهوه ثم قال فاسونا الاقوال احد عشر والسنن جمع سنة والسنة والمستحب والمندوب الفاظ متراوفة اي انها بمعنى واحد والسنة او المسنون - [00:01:06](#)

وما امر به الشارع لا على سبيل الالزام بالفعل وقولنا ما امر به الشارع يخرج بذلك ثلاثة اشياء المحرم والمكرور والمباح لان المحرم والمكرور منهي عنهما والمباح لا يتعلق به امر ولا نهي - [00:01:37](#)

وقولنا على سبيل الالزام بالفعل يخرج به الواجب لا على سبيل الاذان. نعم هو قول لا على سبيل الالزام بالفعل يخرج بذلك الواجب لان الواجب امر به الشارع على سبيل الالزام - [00:02:10](#)

بالفعل وحكم مستحب انه يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه يقول المؤلف رحمة الله فسنن الاقوال احد عشر اولا قوله بعد تكبيره الاحرام سبحانك الله سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك - [00:02:29](#)

وهذا هو دعاء الاستفخار وهو سنة وقوله سبحانك الله سبحانك الله اسم مصدر من سبح تسبح والمصدر تسبيح واسم المصدر سبحانه ومعنى نعم وسبحان ذكر علماء اللغة انها ملزمة في ثلاثة امور - [00:02:57](#)

اولا انها منصوبة على المفعولية المطلقة دائمها انها منصوبة على المفعولية المطلقة دائمها ثانيا انه ممحوف العامل وجوبا دائما وثالثا انه مضاف دائم اذا سبحان ملازم لثلاثة امور. اولا انه منصوب - [00:03:41](#)

على المفعولية المطلقة وثانيا انه ممحوف العامل وجوبا وثالثا انه مضاف دائم وقوله سبحان اي تنزيها لك يا الله والله تعالى ينزله عن امور ثلاثة اولا عن صفات النقص المجردة مطلقا - [00:04:11](#)

كالعجز والظلم وينزا سبحانه وتعالى عن صفات النقص مطلقا ثانيا مما ينزله الله عز وجل عنه عن النقص في صفات الكمال فعلمه كامل وحياته كاملة وهكذا بقية الصفات وثالثا عن مماثلة المخلوقين - [00:04:45](#)

لان تشبيه الكامل بالناقص او تسويه الكامل بالناقص يجعله ناقصا كما قال الشاعر المتران السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصى سبحانك الله اي يا الله وتقدم - [00:05:15](#)

بيان وتقدم بيان معناها سبحانك الله وبحمدك الباء هنا للمصاحبة والواو عاطفة من باب عطف الصفات بعدها على بعض ومعنا وبحمدك اي ان تسبيحي ايك اي ان تسبيحي مصاحب للحمد - [00:05:39](#)

يعني والمعنى مع تسبيح ايك احمدوك وحينئذ يكون في التسبيح نفي النقائص وفي الحمد اثبات الكمالات الجملتان جامعتان للتنزيه

والاتبات وبارك اسمك اي حلة البركة باسمك اسمه سبحانه وتعالى مبارك - [00:06:10](#)

ما خالط شيئا الا نزلت فيه البركة وقوله وبارك اسمك. اسم هنا مفرد مضاد يشمل كل اسم من اسماء الله عز وجل فهو سبحانه وتعالى مبارك. ومن بركة اسم الله تعالى - [00:06:49](#)

انه اذا سمي على الذبيحة او على الصيد حل واذا لم يسمى لم تحل ومنها ايضا انه اذا سمي على الطعام منع ذلك مشاركة الشيطان وان لم نسمى شاركه الشيطان - [00:07:16](#)

قال وتعالى جدك تعالى اي ارتفع ارتفاعا معنويا وجاءت هذه اللفظة بلفظ التعالي لان فيها الترفع والتنته وقوله وتعالى جدك اي عظمتك وغناك فلا يساوي عظمته اي عظمة ولا يساوي غناه اي غنى - [00:07:43](#)

ولا الله غيرك. هذه الكلمة التوحيد ومعناها لا الله حق غيرك فلا احد يستحق العبودية سوى الله عز وجل وهنا انه ان بعض العوام يزيد في هذا هذا الاستفتاح قوله ولا معبود سواك - [00:08:18](#)

فيقول سبحانه اللهم ربنا وبحمدك سبحانه اللهم وبحمدك وبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك ولا معبود سواك وهذه الزيادة ينهى عنها لامرین الاول انها لم ترد عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:46](#)

وثانيا انه لا فائدة منها لانها بمعنى ولا الله غيرك هذا الاستفتاح فيه دعاء العبادة وحديث ابي هريرة اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغارب فيه دعاء المسألة - [00:09:08](#)

فهمتم؟ يعني قل اللهم هذا دعاء مسألة وهنا دعاء عبادة لانه ثناء على الله عز وجل وهذا الاستفتاح استحبه الامام احمد رحمه الله مختارة ومن استحبه ايضا ابن ابن القيم رحمة الله فانه فظهله على - [00:09:39](#)

حديث ابي هريرة اللهم باعد بيني وبين خطايدي من نحو سبعة اوجه وخلاصتها انه يشتمل على تقديس الله عز وجل وتعظيمه والثناء عليه ولذلك فضل لكن من حيث الصحة حديث ابي هريرة رضي الله عنهما - [00:10:06](#)

ان انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكتك بين التكبير والقراءة ما تقول. قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي وبكل - [00:10:30](#)

استفتاح صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه يستحب للانسان ان يأتي به وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام استفتاحات متعددة فكل ما صح عنه فيحسن للانسان ان يأتي به - [00:10:48](#)

لان هذا من العبادات الواردة على وجوه متنوعة والعبادات الواردة على وجوه متنوعة الافضل ان يأتي لجميع وجوهها ليحصل تمام الاقتداء والتأسي والاهتداء للرسول صلى الله عليه وسلم واعلم ان العلماء رحمهم الله - [00:11:12](#)

اختلقو في العبادات الواردة على وجوه متنوعة كدعاء الاستفتاح وبعض اذكار الصلاة والتشهد والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك حي الافضل ان يلزم نوعا معينا او ان يجمع بين ما يمكن جمعه - [00:11:43](#)

بحيث يجمع صيغة واحدة او ان يفعل هذا وتارة وهذا تارة اختلقو على اقوال ثلاثة المشهور من المذهب في العبادات الواردة على وجوه متنوعة المشهور ان الافضل ان يختار احد هذه الوجوه - [00:12:08](#)

ويداوم عليه فيختار اكمل الوجوه الواردة ويداوم عليه والقول الثاني انه يجمع بينما امكن جمعه فیأخذ من كل سنة من فرجت به الاخرى ويضيفه عليها وحينئذ يكون الذكر ملفقا فمثلا - [00:12:28](#)

التحيات لله والصلوات والطيبات وردت على صفات متنوعة. فيجعل مثلا هذا الذكر التحيات لله والصلوات والطيبات يجعله وينظر الى الالفاظ الاخرى التي لم ترد في هذا اللفظ فيظيفها وحينئذ يكون ذكرها ملفقا - [00:13:07](#)

واضح ولا يعني عندنا الان مثلا الالفاظ التشهد التحيات المبارکات والصلوات الطيبات وفي بعضها التحيات لله والصلوات والطيبات سيأتي مثلا التحيات لله. يضيف قبلها المبارکات الصلوات الطيبات وهكذا حتى يجتمع - [00:13:33](#)

حتى تجتمع صيغة من جميع الصيغ تكون ملفقة من جميع الصيغ وهذا القول فيه نظر ظاهر لأن هذا التلفيق لأن هذا التلفيق فيه اثبات صيغة لم ترد عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:13:55](#)

والقول الثالث في هذه المسألة ان العبادات الواردة على وجوه متنوعة الافضل ان يفعلها على جميع الوجوه الواردة وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:14:15](#)

وهذا القول هو الراجح ان جميع العبادات القولية والفعالية الواردة على وجوه متنوعة الا يلزم صفة معينة وللافضل ان يفعل هذه العبادات على جميع وجوهها وصفاتها في وجوه اولا - [00:14:40](#)

ان هذا هو التابع بالسنة لانه حينئذ يفعل السنة بجميع وجوهها وبه يحصل تمام الاقتداء للرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل هذا وفعل هذا - [00:15:03](#)

ولم يداوم على صفة معينة فتكون متابعته والتأسى به ان تفعل جميع الصفات ثانيا ان فيه حفظا للشريعة لانه اذا لزم نوعا او داوم على صفة نسي النوع الآخر والصفة الاخرى - [00:15:28](#)

ثالثا انه احظر للقلب لانه اذا لزم نوعا معينا او صفة معينة صار يفعلها من غير استحضار تلقائيا ستجد الله اكبر سبحانه الله ربنا وبحمدك القائد اوتوماتيك لكن اذا كان تارة - [00:15:57](#)

الله اكبر اللهم باعد بيني وبين خطايدي الله اكبر وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض الله اكبر سبحانه الله ربنا وبحمدك وهكذا صار ذلك احذر في قلبه رابعا من فوائد ذلك ايضا التيسير على المكلف - [00:16:22](#)

فعل العبادة الواردة على وجوه متنوعة. فيها تيسير على المكلف وقد يكون فعل بعض الوجوه ايسر فمثلا التسبيح الوارد عقب الصلاة المفروضة ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم على صفات اربع - [00:16:44](#)

سبحان الله والحمد لله اكبر ثلاثا وثلاثين وتمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر الصفة الثانية ان يسبح الله ثلاثا وثلاثين وان يحمده ثلاثا وثلاثين وان يكبره اربعا - [00:17:10](#)

وثالثين هذه مئة الصفة الثالثة ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر كل جملة خمسا وعشرين مرة الجميع كم مائة الصفة الرابعة ان يسبح الله عشرة - [00:17:30](#)

ويحده عشرا ويكبره عشرا يقول سبحان الله عشر مرات. الحمد لله عشر مرات الله اكبر عشر مرات هنا يظهر التيسير فاذا قدر ان الانسان كان على عجلة من امره او عنده شغل - [00:17:54](#)

يأتي بماذا؟ بالتسبيح الذي هو عشر سبحان الله سبحان الله عشر مرات الحمد لله عشر مرات الله اكبر عشر مرات فيحصل انه اتي بالذكر المشروع ولم تتعطل مصلحته خامسا من فوائد - [00:18:11](#)

الاتيان بالعبادات على وجوه متنوعة. تنشيط المكلف تنشيط المكلف لثلا يمل بان المكلف اذا لزم حالة واحدة وصفة واحدة من لا وصار عمله روتينيا كما يقال وكونه ينوع هذا ادعى الى النشاط - [00:18:30](#)

كم هذا سادسا ان ذلك اعني تنوع العبادات الواردة على وجوه متنوعة وفعلها على جميع الوجوه ان ذلك يوجب اجتماع القلوب وائلاتها وزوال الفرق وقد يكون بعض الناس يفعل هذه الصفة - [00:18:58](#)

ويلازمها وبعض الناس يفعل الصفة الاخرى ويلازمها فاذا فعل الانسان هذه الصفة تارة وهذه الصفة تارة حصل بذلك تأليف القلوب بين هؤلاء وهؤلاء وخصوصا او ولا سيما اذا كان الفاعل من يقتدى به - [00:19:23](#)

سابعا انه بذلك اعني بعد عدم ملائمته لصفة معينة انه بذلك يخرج مستحب عن مشابهة الواجب لان المداومة على نوع او صفة تجعله مشابها للواجب كانه واجب لكن اذا كان تارة يأتي بهذا وتارة يأتي بهذا اخرج المستحب عن مشابهة الواجب - [00:19:50](#)

وثامنا ان فيه تحصيلا لمصلحة كل نوع من انواع هذه العبادات الواردة فان كل نوع ورد له مزية وله خاصية لا توجد في الاخرى البعض الصفات قد يكون سببا لزيادة ايمان الانسان ويقينه - [00:20:23](#)

او ان يكون احضر لقلبه من الصفة الأخرى وحينئذ يكون هذا من الفائدة التي او المصلحة التي تعود على ايمان الشخص ويقينه ايضا من الوجه ان لزوم احد الانواع او الصفات - [00:20:50](#)

سبب لهجران بقية الصفات وفي فعل جميعها على وجوهها الواردة احياء للسنة وحفظ ان فيه احياء للسنة وحفظا لها من الضياع

الوجه العاشر ان العدل مطلوب والله تعالى قد امر بالعدل في قوله ان الله يأمر بالعدل - [00:21:18](#)

ومن اعظم العدل العدل في الامور الشرعية فاذا كان الشارع قد شرع عملين او اكثر وسوى بينهما في الحكم فحينئذ يكون ترك العمل باحدهما الاخر والعمل بهما معا والعمل بهما - [00:21:53](#)

على وجوه متعددة يكون عدلا بحيث انه يفعل هذا تارة وهذا تارة. فمثلا لو انه لزم سبحانك اللهم وبحمدك وترك البقية نقول هذا ظلم لأن النبي عليه الصلاة والسلام شرع هذا وهذا - [00:22:25](#)

فانت الان ظلمت بقية الاوجه والشارع ما دام انه سوى بينها شرع هذا وهذا فكونك تلزم صفة الاخرى هذا ظلم لبقية في بقية الصفات ثم قال كم هذه عشرة اوجه بركة ان شاء الله - [00:22:43](#)

ثم قال المؤلف رحمة الله والتعود اي يسن ان يتبعه قبل القراءة بان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فتحصر الاستعاذه بكل ما ادى - [00:23:06](#)

المعنى لكن المحافظة على ما جاءت به السنة او لا ومعنا اعوذ اي التجى واعتصم اعوذ اي التجى واعتصم بالله عز وجل من الشيطان الرجيم وقوله والتعود هل التعود يكون - [00:23:29](#)

في كل ركعة من من ركعات الصلاة او انه يختص في الركعة الاولى فقط بمعنى هل يسن ان يتبعه في كل ركعة في الركعة الاولى يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقرأ الفاتحة - [00:23:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ويقرأ الفاتحة ثم اذا قام الى الركعة الثانية قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم وهو يقرأ الفاتحة والثالثة والرابعة او انه خاص - [00:24:13](#)

بالرکعة الاولی فقط هذا فيه خلاف بين العلماء وهو مبني على ان قراءة الصلاة هل هي قراءة واحدة او ان كل رکعة لها قراءة مستقلة المشهور من المذهب عن الاستعاذه او التعود - [00:24:25](#)

مشروع في الركعة الاولى فقط اولا بما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نھض من الركعة الثانية - [00:24:48](#)

استفتح القراءة بالحمد لله الحمد لله رب العالمين ولم يسكت وظاهره انه لا يتبعه لانه لو كان يتبعه لسكت واضح في الحديث يدل على انه من حين ان يقوم يقرأ الفاتحة - [00:25:07](#)

يقول ولم يسكت ولو كان يتبعه لقال لم يسكت هذا من جهة الاخر. من جهة النظر قالوا ان قراءة الصلاة قراءة واحدة ان قراءة الصلاة قراءة واحدة لكن - [00:25:30](#)

قالوا اذا لم يتبعه في الركعة الاولى فانه يتبعه في الثانية الان قررنا المذهب ان التعود يكون لماذا في الركعة الاولى لكن لو قدر انه لم يتبعه في الاولى فانه يتبعه في الثانية - [00:25:51](#)

قالوا كما لو ادرك الامام في الركعة الاولى راكعا لو ادرك الامام راكعا الاولى فحينئذ اذا قام الى الركعة الثانية يتبعه لانه لم يتبعه الاولى وهذا القول يعني انه يتبعه في الركعة الاولى فقط - [00:26:12](#)

هو المذهب وهو اختيار ابن القيم رحمة الله والقول الثاني وهو روایة عن الامام احمد وهو مذهب الشافعی واختیار شیخ الاسلام ابن تیمیة انه يسن ان يتبعه في كل رکعة - [00:26:36](#)

من يتبعه في كل رکعة قالوا لعموم قول الله عز وجل فاذا قرأ القرآن فاستعد بالله هذا عام في كل قراءة للقرآن ولأن قراءة كل رکعة هي مستقلة عما قبلها - [00:26:57](#)

لأنه حال لدينا القراءتين اقوال وافعال لا حال بينهما رکوع ورفع وسجود وقيام هذا يعني اقوال هذى افعال واذكار ايضا تسبيح وتسمیح وتحمید الى غير ذلك لما كان حال بين الاولى والثانية قراءة آآ اقوال وافعال شرع له ان - [00:27:29](#)

يسعین في كل رکعة هذانی قولان ولكل قول يعني وجه ولكن هنا نقول ان الارجح والله اعلم انه ان وجد سبب يقتضي الاستعاذه في كل نعم ان يقتضي استعاذه في غير الركعة الاولى - [00:28:02](#)

الغفلة والوساوس والسرحان فحينئذ يتعدى الاول واضح اذا نقول الاصل انه يتعدى في الركعة الاولى فقط لكن لو وجد سبب يقتضي التعوذ بمعنى انه لما صلى الركعة الاولى حصل منه غفلة - 00:28:30

ووساوس وهواجس فلما قام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ليطرد الشيطان ويستعيد بالله منه حينئذ نقول انه مشروع يقول المؤلف رحمة الله والتعمود والبسملة يعني بعد التعوذ يعني يسن ان يقول - 00:28:57

سرا بسم الله الرحمن الرحيم والبسملة اية من كتاب الله عز وجل اية من كتاب الله عز وجل في قوله في سورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:29:21

فهي اية من كتاب الله يفتح بها عوائل السور يفتح بها اول كل سورة الا سورة براءة وذلك ان الصحابة رضي الله عنهم اشكل عليهم حين نزلت سورة التوبه هل هي بقية من الانفال - 00:29:43

او انها سورة مستقلة فاشكل عليهم فوضعوا فاصلا ولم يضعوا البسملة وهذا الذي وهذا الاجتهاد من الصحابة رضي الله عنهم هو الحق ووجه كونه حقا ان الله تعالى تکلف بحفظ - 00:30:14

القرآن ولو كانت البسملة قد نزلت مع سورة التوبه لحفظت كما حفظت السورة اذا البسملة ليست من الفاتحة هي اية من القرآن في سورة النمل ويفتح بها اوائل كل سورة - 00:30:36

سوى سورة التوبه والدليل على انها ليست من الفاتحة ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ان الله تعالى قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:31:02

ولعبي ما سأله اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى عبدي ووجه الدلالة انه قال اذا قال العبد الحمد لله ولم يقل اذا قال باسم الله - 00:31:24

وهذا يدل على انها ليست من الفاتحة وهذا القول هو الراجح والقول الثاني ان البسملة من الفاتحة وهذا مذهب الشافعي ورواية عن الامام احمد رحمة الله ان ان البسملة من الفاتحة - 00:31:46

وعلى هذا فتقرا فلو اسقطتها فكانه اسقط اية من الفاتحة قالوا لان الصحابة رضي الله عنهم اجمعوا على اثباتها في المصاحف اجمعوا على اثباتها في المصاحف جميعا قصدي في المصحف اجمعوا على اثباتها في في المصحف جميعا يعني في جميع - 00:32:15

السور وقد اجمع الصحابة على اثباتها في جميع سور القرآن سوى ما ما سبق وهي سورة التوبه فلو لم تكن قرآنا عندما اثبتوها المصاحف من غير تمييز فكونهم يثبتون - 00:32:43

ابتداء كل سورة يدل على انها من ايش من الفاتحة لكن القول الاول اظهر يقول المؤلف رحمة الله وقول امين ان يسن ان يقول كل ان يقول كل مصل عند قول الامام ولا الضالين امين - 00:33:05

فلنطلق ونقول ليس بعد الامام اذ يسن ان يقول كل مصل بعد فراغه من الفاتحة اي بعد قول ولا الضالين ان يقول امين جهرا في صلاة الجهرية ويسر بها في الصلاة الجهرية السورية - 00:33:32

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له غفر له وعلى هذا فالتأمين يقوله الامام والمأموم معا وليس المراد انه يقول الامام اذا قال امين نقول امين بعده - 00:33:53

بل اذا قال ولا الضالين نقول امين فيشتراك الامام والمأموم فيها وقوله امين معناها اللهم استجب امين اي اللهم استجب وفيها لغة امين لكنها لغة ضعيفة واما امين لتشديد الرياء هذا خطأ - 00:34:23

لان امين بمعنى قاصدين قال الله عز وجل ولا امين البيت الحرام اذا تقول امين وفي لغة امين واما امين فهذه خطأ. لانها تقلب المعنى بحيث يكون بمعنى قاصدين ثم قال المؤلف رحمة الله - 00:34:56

وقراءة السورة وقراءة السورة هي الطائفه من القرآن الكريم التي تسمى باسم خاص. هذه السورة السورة هي الطائفه من القرآن الكريم المسماة باسم خاص ذات اول واخر وسميت سورة - 00:35:23

لأنها تحيط بآياتها تحيط بآياتها كالسور الذي يحيط بما جعل عليه يقول وقراءة السورة بعد الفاتحة اي يسن ان يقرأ سورة بعد

الفاتحة والافضل ان يقرأ في كل ركعة - 00:35:51

صورة كاملة الافضل ان يقرأ في كل ركعة سورة كاملة ولا حرج ان يفرق السورة بين الركعتين انتبه عندنا اولا الافضل ان يقرأ في كل ركعة سورة كاملة ولا حرج ان يفرق السورة بين - 00:36:16

الركعتين ولا حرج ايضا ان يقرأ من اواخر السور او من اواسطها لكن الافضل كما تقدم ان يقرأ في كل ركعة سورة والسنة او الهدى الغالب للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:45

انه كان يقرأ في غالب امره انه كان يقرأ من المفصل يقرأ في الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء من المفصل والمفصل من سورة الحجرات وقيل من قاف الى اخر القرآن - 00:37:11

سمى مفصلا لكثره فواصله لان السور في اخر القرآن قصيرة او طويلة قصيرة فلكثرة الفواصل سمي مفصلا المفصل له طوال وله اواسط وله قصار وطواله من الحجرات او قاف الى سورة النبا - 00:37:39

عما يتساءلون هذا الطوال والاواعض من سورة النبا لما يتتساءلون الى سورة الضحى والقصار من سورة الضحى الى اخر القرآن هذا هو المفصل فيسأون ان يقرأ في الفجر من طواله - 00:38:06

وفي المغرب من قصاته وفي الباقى من اواسطه من يقرأ في الفجر من طوال المفصل يعني يقرأ قاف القمر الرحمن الواقعة الملك الحاقة وغير ذلك وفي المغرب من قصاته يعني من الضحى الى اخر القرآن - 00:38:34

وفي الباقى باقى يدخل فيه الظهر والعصر والعشاء من اواسطه يعني من سورة النبا الى سورة الضحى وليس معنى ذلك ان يلازم هذا ملازمة تامة لكن يكون هو الغالب وكان غالبا هدى الرسول عليه الصلاة والسلام هو ذلك - 00:38:58

ولهذا لما شكي معاذ الى الرسول صلى الله عليه وسلم الى الرسول من تطويره للصلاوة وتطويل القراءة قال اذا امته الناس فاقرأ سبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى - 00:39:20

وهذه من بالاواعض المفصل واعلم ان كون الامام يحرص ويجعل غالبا قراءته من المفصل فيها فائدة لاما مساعدة تعود على الاما وفائدة تعود على المأموم اما الفائدة التي تعود على الاما - 00:39:41

فهي انه اذا ارتج عليه وجد من يفتح عليه يعني لو اخطأ او نسي اية يجد من يفتح عليه لان الغالب ان الذين يصلون خلفه ها يحفظون يندر ان لا يوجد احد من الجماعة من يحفظ مثلًا جزء قد جزء مثلا - 00:40:14

اه اربعة اجزاء او نحوها وفائدة بالنسبة للمأمومين وهي ان تكرار هذه السور يكون سببا لحفظهم لها وهذا حاصل ولذلك تجد بعض كبار السن لا يقرأ ولا يكتب امي ومع ذلك يحفظ - 00:40:40

هذه السور لانها تتكرر عليه في كل يوم وليلة اذن الهدي الغالب من سنة النبي صلى الله عليه وسلم هو انه يقرأ من المفصل خلافا لاما عليه بعض الائمة ولا سيما من الشباب الان - 00:41:05

تجد انه يقرأ من اواسط السور لانه اذا قرأ من اواسط السور المأموم لا يدري متى يقف وain يقف ومن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون بالانعام - 00:41:26

مشكلة قراءة مثل هذا اولا ان فيها عن ان المأموم لا يدري متى يقف ان فيه مخالف للسنة لكن هذا لا يمنع ليس معناه انك تلازم ذلك الاما يحرص على ان يكون هذا هو هدى الغالب - 00:41:44

لكن احيانا يقرأ يصلح يقرأ مثلًا من اواخر السور يقرأ في المغرب من من اواسط المفصل من طوال المفصل يقرأ في الفجر من طوال الطوال او من اواسط المفصل وهكذا - 00:42:09

يفول وقراءة سورة بعد الفاتحة والسوارة بعد الفاتحة سنة قراءتها سنة وظاهر كلامه وقول وهو قول وقراءة سورة بعد الفاتحة ظاهره في السرية والجهورية وظاهره ايضا في جميع الصلوات لان المؤلف استثنى او لم يستثنى - 00:42:26

لم يستثنى لم يستثنى مظاهره ان ذلك في جميع الصلوات وفي جميع الصلوات وفي جميع الركعات ايضا وفي جميع الركعات وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ - 00:42:56

في الركعتين الاخريين يعني الثالثة والرابعة من صلاته الظهر والعصر كان يقرأ سورة بعد الفاتحة فيسأن للامام احياناً من يقرأ سورة بعد الفاتحة في الركعة الثالثة والرابعة في صلاته العصر - [00:43:18](#)

الظهر والعصر صلاة الظهر والعصر ثم قال المؤلف رحمة الله والجهر بالقراءة للامام اي يسن الجهر بالقراءة للامام في الصلاة الجهرية كالفجر واولتي مغرب وعشاء وهذا الجهر صرخ المؤلف بأنه سنة قال والجهر بقراءة الامام يعني يسن - [00:43:43](#)

ومثل ذلك الجمعة والعيد والاستسقاء والكسوف والتراویح وغيرها وعلم من قوله والجهر بالقراءة الامام ان الجهر سنة وليس واجباً لماذا؟ قالوا لان الجهر صفة في القول وصفة القول ليست واجبة لان الواجب هو القول لا صفتة - [00:44:19](#)

وهذا محل اتفاق بين العلماء ان الجهر بالقراءة للامام انه سنة وليس واجباً قالوا لان الجهر صفة في القول وصفة القول سنة ليست واجبة وهذا محل اتفاق بين العلماء نقف على ويكره للمأموم - [00:44:52](#)

يعني يكره للمأموم الجهر لامرین الامر الاول ان المأموم مأمور بالانصات والاستماع في قراءة امامه فاذا صار يجهر لن يتمثل ولم ينصل لقراءة امامه. والله عز وجل يقول اذا قرئ القرآن ها - [00:45:21](#)

فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وثانياً انه نشوش على من يكون بجانبه يشوش على من يكون بجانبه فاذا فرض ان المأموم يقرأ ولهاذا بعض الناس الان اذا صلوا وكان من بجانبه يجهر بالفاتحة فضل يجهر بالفاتحة لا يستطيع الذي بجانبه عن يمينه وشماله لا يستطيع ان يقرأ بل احياناً سبحان الله احياناً بعض المأمومين يشوش حتى على الامام - [00:46:10](#)

يشوش على التعليمات يعني في صلاة الظهر مثلاً او العصر تجد تصلي تسمع واحد من المؤمنين الحمد لله رب الرحمن الرحيم مالك يوم هذا خطأ حتى الامام يتبع الامر عليه. فما بالك بمن - [00:46:33](#)

يقول بجانبه اذا نقول المأموم المأموم يكره له ان نقل ايضاً يحرم اذا كان فيه اذية يكره له ان يجهر لامرین الامر الاول انه مأمور بالانصات والاستماع - [00:46:48](#)

وليس المراد منه اسماعه وليس المراد منه ان يسمع قراءته لغيره وثانياً انه يشوش على من يكون بجانبه ولو قلنا ان المأموم يجهر وهذا يجهر وهذا يجهر صار فيه الله اكبر - [00:47:10](#)

قل لنا هي محطة بياتها شلون يقرأ بالمأمومين يعني يفتحهم البقرة وكل يوم يقرأ هذا من البدع لاحظ من البدع في القراءة ما يفعله بعض المأمومين بعض الائمة من كونه يختتم بهم اذا انتهى رمضان - [00:47:38](#)

من اول يوم من شوال يبدأ البقرة كل يوم يقرأ ثمن ثمن ثمن حتى يختتم لي بالمأموم. نقول هذا مخالف للسنة لانه يعدل عن المشروع وهو اولاً انه لا يقرأ يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة - [00:48:24](#)

وثانياً انه يعزل عن المشروع وهو القراءة ايش المفصل ايضاً من الامور التي ليس لها اصل ان يقرأ الخطيب ان يقرأ الخطيب في صلاة الجمعة ما يتعلق بموضوع الخطبة وبعض الخطباء اذا خطب عن الحج - [00:48:40](#)

خطب خطبة عن الحج اذا جاء يصلی واتمموا الحج وال عمرة لله في الركعة الثانية واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً الخطيب عن الصيام دخول رمضان يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:49:06](#)

وهذا يستحسن بعض الناس وهو استحسان وليس استحسان وهذا داخل في قول الله عز وجل افمن زين له سوء عمله الخير كل الخير في اتباع السنة الرسول عليه الصلاة والسلام كان يخطب باصحابه - [00:49:24](#)

خطباً متنوعة يخطب عن التوحيد. يخطب عن التحذير من الشرك. يخطب عن الصلاة. يخطب عن النكاح. مواضيع. هل نقل انه قرأ بغير سبحة او الجمعة او المنافقون ها هل نقل انه خطب مرة من المرات وحذر من الشرك وقرأ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً لا - [00:49:44](#)

اذا كنت تريده ان تأتي بالآيات التي تناسب الخطبة فاذكرها في الخطبة نعم يعني اذا كنت تريده تخطف عن الناس الحج تذكر الآيات ايات الحج في الخطبة وقل واتمموا الحج وال عمرة لله - [00:50:11](#)

وفسر امر الله تعالى باتمام الحج والعمرة الى اخره اما عن ان تأتي مثل هذا لا اصل له حقيقة شائع وانتشر الان بعض الخطباء انه تجي يخطب خطبة عن موضوع معين عن الطلاق - [00:50:31](#)

فيقرأ مثلا وان طلقتموهن من قبل يأتي باية الطلاق يخطب عن الصيام يأتي بداية الصيام يخطب عن المطر مثلا ويأتي بايات المطر كل هذا ليس له اصل فخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:50:50](#)

يعني اذا لم يكن هذا من السنة اذا لم يرد هذا في السنة في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فماذا بعد السنة الا ايض الا البدعة هذا بعد السنة الى البدعة - [00:51:11](#)

طويلة اذا جهر احيانا بتلبيف لا بأس والاحظوا لاحظوا المستدرارك في العبادات الواردة على وجوه متعددة قلنا الافضل ان يفعل هذا تارة وهذا تارة يستثنى من ذلك يستثنى من ذلك - [00:51:26](#)

ما ورد الشرع ما ورد الشرع صفة فيها مراعاة للمصلحة المستثنى من ذلك ما ورد ان الشرع راعى المصلحة في ذلك وما ورد ان الشارع رأى فيه المصلحة. نقول نراعي المصلحة ولا نوع - [00:51:55](#)

صفات صلاة الخوف وردت على صفات ستة عشر اه وردت على صفات متعددة. هذه الصفات المتعددة ليست على سبيل التشهي والاختيار. نقول اصلي هذه الصفة اصلي هذه الصفة اصلي هذه الصفة لا - [00:52:21](#)

كل صفة لها حال معينة فإذا كان العدو امام امام لها صفة. اذا كان العدو خلف لها صفة. اذا كان العدو عن اليمين والشمال لها صفة حينئذ نقول يستثنى - [00:52:43](#)

من التنوع العبادات الواردة على وجوه متعددة ان الافضل ان تفعلي على جميع وجوهها يستثنى من ذلك ما ورد ان الشرع راعى فيه المصلحة والحال حينئذ يفعل على حسب المصلحة والحال التي ورد الشرع بها - [00:52:58](#)

مثل ماذا صلاة الخوف وصلاوة الخوف لم يرد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلى هذا تارة وهذا تارة لا صلى هذه الصفة بسبب وصلى هذه الصفة ها لسبب فإذا كان العدو امام - [00:53:20](#)

لها صفة اذا كان العدو خلف لها صفة وهكذا الله اعلم نعم انت تظلم لا لا لا وان كان ما في ما في اثم لكن حقيقة انت ما عجلت - [00:53:36](#)

هذا هو ثقيلة ولا خفيفة الان انت عندك احد عندك صفات واردة؟ كونك تأخذ هذى تترك هذى ليش تركت هذى لا لا ما يأثم ما في اثم. نقول هذا مخالف للعدل حقيقة - [00:54:05](#)

وان لان ما نقول واجب لان لان اصل اصل فعل العبادات على وجوب متعدد ليس واجبا سنة هذا نقول مخالف للعدل يعني مثلا عندك اولاد هذا الولد تقبله ولا تقبل الثانية - [00:54:30](#)

او تعطيه ولا تعطي الثاني نفس الشيء ها اصل الظلم الظلم كله محروم ضرر ولا ما في ضرر المحروم الشيء المحروم ما يراعى فيه الضرر مثلا الكذب. بعض الناس يعتقد ان الكذب يقول هذه كذبة كذبة بيضاء - [00:54:48](#)

في كذبة سودا وان الكذب الاسود هو الذي يتضمن الضرر والكذب الابيض الذي لا يتضمن الضرر يقول الكذب كله اسود كله لا خير فيه يقول اثبات الصحابة لها لا يدل على انها منها - [00:55:14](#)

وانما يستفتح بها كل سورة واضح يعني الصحابة وضعوا البسمة او في الفاتحة في البقرة في كذا نقول وظفهم ايها وظفهم ايها لا يدل على انها من السورة وانما يدل على ان كل سورة يفتح بها - [00:55:47](#)

تفتح بالبسملة البسمة يعني بعض الناس حتى اذا اراد ان يقرأ من وسط السورة يقول اعوذ بالله باسم الله الرحمن الرحيم نعم وليس بشروط التعوذ مشروع بكل حال ابتدأ من اول ام من اثناء - [00:56:05](#)

البسملة لا تشرع الا من الاول ويدل على انها ليست من من الفاتحة ما تقدم قسمت الصلاة بيني وبين - [00:56:23](#)